المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-05-2006 العـــدد : 15743
الصفحـات : 19 المسلسل : 134

مدير مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية لـ «المدينة»:

زيارة الأمير سلطان لليمن مؤشر على عمق العلاقة الحميمة

• اتفاقية جدة الحدودية ولدت مقاربة لمرحلة جديدة من التعاون

جمال الهدداني - صنعاء

أكد الأستاذ علي محمد الأنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية أن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة لبلده الثاني اليمن تعد مؤشرا واضحا على عمق العلاقة الحميمة بين المملكة واليمن.

وقال الأنسي في حديث خص به(المدينة) ان هذه العلاقات دخلت الآن مرحلة جديدة من التعاون والتنسيق على أعلى المستويات وأنها تترجم الرؤية البعيدة المدى لقيادة البلدين السياسية التي بدأت ملامحها تتبلور بشكل متسارع منذ توقيع اتفاقية جدة التاريخية لترسيم الحدود بين المملكة واليمن.

وأشار المسؤول اليمني الرفيع إلى أن الوحدة اليمنية ومع مرور الوقت دللت على أنها صمام أمان لاستقرار المنطقة على عكس التوقعات التي ذهبت إلى عكس ذلك.

مؤشر على عمق العلاقة الحميمة

× كيف تنظرون إلى زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة.؟

– أود في البداية أن أشير إلى ما تحظ به العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية من الاهتمام والرعاية الكريمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله وأخيه خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى ما تحقق نتيجة لذلك في هذه الآونة من الخطوات المتقدمة في تطور هذه العلاقات في المجالات المختلفة وبالنسبة لما ورد في سؤالكم فانني أعتبر أن زيارة صاحب السمو ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى الجمهورية اليمنية وهي زيارة إلى بلده الثاني وهي مؤشر على عمق العلاقة الحميمة بين البلدين الشقيقين وما وصلت إليه تلك العلاقة من انسجام مع روابط الأخوة والدين والتاريخ المشترك تعضدها مصالح البلدين والشعبين الشقيقين وهي مصالح تتشابك وتترابط يوم بعد يوم خاصة في ظل التحديات المطروحة على المنطقة التي تحتم على البلدين أن يمضيا بعلاقاتهما صوب آفاق رحبة تخدم مصالح وتطلعات الشعبين والدولتين ،خاصة أن تلك العلاقة دخلت مرحلة جديدة من التعاون والتنسيق على أعلى المستويات كما أنها تترجم رؤية بعيدة المدى للقيادة السياسية في البلدين أخذت ملامحها تتبلور بشكل متسارع منذ توقيع اتفاقية جدة الحدودية بين البلدين والتي على أساسها تولدت مقاربة جديدة لمرحلة جديدة من التعاون والتكامل..

تجسد عمق النظرة وبعدها

× ما توقعاتكم للنتائج التي ستتمخض عنها الدورة السابعة عشرة لاجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني بمدينة المكلا.؟

– كما هو معروف أن مثل هذه اللقاءات الدورية لمجلس التنسيق بين البلدين الشقيقين تمثل وقفة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-05-2006
الصفحـات : 19
العـــدد : 15743
المسلسل : 134

•الوحدة اليمنية صمام أمان لاستقرار المنطقة

ولي العهد

علي عبدالله صالح

مهمة على ماتم إنجازه من خطوات وكذا وضع اتفاقات إطارية تحدد مستقبل ومجالات التعاون وفي كل مرة نلاحظ أن اللقاءات الدورية بين مسؤولي البلدين الشقيقين تحمل كل جديد باعتبار المجلس أعلى هيئة للتنسيق في مجال التعاون والتنسيق والتكامل يأتي بثمار الخير دوما على كافة المستويات الاقتصادية والتجارية والثقافية والأمنية والخطط التنموية التي تساهم فيها المملكة العربية السعودية بما يجسد عمق النظرة وبعدها للمصالح المشتركة والتطلعات المشتركة التي تخدم علاقة الشعبين والبلدين.

آليات تفعيل مسيرة التعاون

× من وجهة نظركم كمسؤول يمني رفيع ..ما أهمية مثل هذه الاجتماعات واللقاءات.؟

– كم أشرت فان مثل هذه اللقاءات تشكل آليات عملية لتفعيل مسيرة التعاون ومراجعتها باستمرار وهذه الإلية الممثلة بمجلس التنسيق تعد أنجع الوسائل الفعالة للتعاون باعتبارها هيئة دائمة تتولى مراجعة الخطوات العملية والإجرائية للشراكة بين البلدين اللذين تجمعهما أواصر الدين والقربى والمصالح المشتركة لا سيما عندما تنعقد مثل هذه الاجتماعات الدورية وتنتظم لقاءاتها الدورية بالكيفية التي تسير عليها اجتماعات ولقاءات مجلس التنسيق اليمني السعودي الذي يمثل أنموذجاً فريداً في تطوير العلاقات مع دول الجوار وتسوية قضايا الخلافات الحدودية بطرق سلمية وودية بهدف خلق ظروف مواتية لاستقرار المنطقة بما يؤدي إلى تجاوز كل احتقانات الماضي والاندماج بالمنظومة الإقليمية الخليجية والعربية على أساس تحويل مكامن الاختلاف إلى عوامل محفزة للتعاون والاندماج الاقتصادي والإقليمي ولعل هذه هي القيمة الفضلى للوحدة اليمنية التي من أولوياتها الانصراف إلى تنمية البلدين والتطلع إلى المستقبل بمنظور يروم الوصول إلى الوحدة العربية الشاملة التي تتطلع إليها الشعوب العربية..

الوحدة اليمنية صمام أمان

× بعد مرور ١٦ عاماً على إعادة الوحدة اليمنية كيف تقرأون مثل هذا الحدث التاريخي العظيم كنواة للوحدة العربية الشاملة.؟

– بعد مضي ١٦ عاماً على إعادة الوحدة اليمنية تأكد جلياً أن هذه الوحدة اليمنية صمام أمان لاستقرار المنطقة على عكس التوقعات التي ذهبت إلى حد اذكاء المخاوف من الوحدة اليمنية وتأكد للجميع أن في قوة اليمن ومنعتها قوة ومنعة لمنطقة الخليج وشبة الجزيرة ، حيث أصبح اليمن بما يمتلكه من ثروة بشرية وموقع جغرافي استراتيجي وثروات طبيعية عمقاً حيوياً وهاماً لهذه المنطقة وقد تأكد ذلك من خلال الرغبة التي تبديها القيادة السياسية اليمنية دوماً ودعمها للإجراءات العملية التي هدفت إلى